وفيه بحث قوله بكسر الموحدة فان قلت لم يجعل الضمير راجعا الى الفرد ويكون الباء
مفتوحا قلت لعله مجرد اصطلاح كما ان تقييده بالفرد النسبي مجرد اصطلاح والا فالحكم
جار في الفرد المطلق ايضا قوله على مراتب مالها الى مرتبتين قوله فهي القاصرة حاصله
ان الراوي المنفرد في اثناء السند ان شورك من راو فرواه عن شيخه او شورك شيخه
فمن فوقه الى اخر السند فهو المتابع فالاولى المتابعة التامة ولابد في كونها تامة من
اتفاقهما في السند الى النبي عليه السلام فان توبع وفارقه ولو في الصحابي فلا تكون متابعة تامة
والثانية القاصرة وكلما قربت منه كانت اتم من التي بعدها قوله تسع وعشرون الى قوله تسع
وعشرون قوله لان اصحاب مالك اه هذا وجه ظنهم ان الشافعي تفرد به قوله فاقدروا اي اتموا
اعداد الشهر ثلاثين لاجل تحقيق هلال رمضان وحاصله اتموا الشهر شعبان ثلاثين للصوم
وشهر رمضان ثلاثين للفطر فوافق رواية فاكملوا العدة ثلاثين في المعنى فعلى هذا
لا ينفي الحديث فرد انسيا من طريق الشافعي لكن قيل معناه قدروا له المنازل فانه يدلكم
على ان الشهر تسع وعشرون او ثلاثون قال ابي شرح هذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم
اي النجوم ولعل كونه فردا نسبيا باعتبار هذا المعنى قوله ولا اقتصار في هذه المتابعة
جواب سؤال مقدر تقديره المثالان الاخيران ليس فيهما متابعة بناء على تفاوت
الالفاظ فاجاب بقوله ولا اقتصار اه قوله في اللفظ والمعنى اه لا يقال لم ترك اعتبار
المشابهة في اللفظ فقط مع ان يتصور بان يكون لكل من المتنين لفظ واحد اريد بكل
منهما معنى لانا نقول مثل ذلك لا يسمى بشاهد الا ان العبرة بالمعنى مع انه نادر بل
غير موجود قوله محمد بن حنين بضم الحاء المهملة وفتح النون وسكون الياء التحتية
قوله سواء بفتح السين مصدر بمعنى الاستواء منصوب على الحالية بارادة معنى الفاعل

قوله

قوله محمد بن زياد بكسر الزاي بعدها مثناة تحتية مفتوحة وبعد الالف وفي اخره دال مهملة
قوله والامر فيه سهل اذ المقصود الذي هو التقوية حاصل بكل منهما سواء يسمى تابعا او شاهدا
تنبيه يدخل في باب المتابع والشاهد رواية من لا يحتج به بل يكون معدودا في الضعفاء
الا انه لا يصلح كل ضعيف بل الضعيف بما عدا الكذب وفحش الغلط قوله واعلم ان تتبع
الطرق قيل تقديره انه او رفع ما بعده على الالغاء كقوله تعالى ان هذان لساحران ظاهر
في المزج على ان المص قد ذكر انه جعل الشرح مع المتن شيئا واحدا فلا ايراد بان لفظ
تتبع الطرق مرفوع للمتن ومنصوب في الشرح فالشرح ناسخ لاعراب المتن قوله من
الجوامع اه الجوامع الكتب التي جمع فيها الاحاديث على ترتيب كتب الفقه كالكتب الستة
او على ترتيب الحروف الهجائية كالجامع الصغير والمسانيد الكتب التي جمع فيها مسند كل
صحابي على حدة على اختلاف مراتب الصحابة وطبقاتهم والتزام نقل جميع مروياتهم صحيحا
كان او ضعيفا وقد يجمع في كتاب واحد بين الامرين بان يجعل قسما منه على ترتيب الحروف
والفعلي على ترتيب المسانيد والاجزاء ما دون فيه حديث شخص واحد او احاديث
جماعة في مادة واحدة قوله لذلك الحديث متعلق بتتبع اي لاجل معرفة حال الحديث حتى
يعلم هل له متابع اولا او هل له شاهد اولا قوله مقبولا مثل فيه اشكال لانه ان اريد
ان المعارض مساو للمعارض في الصحة والحسن كما هو المتبادر فيرد عليه انه تقدم ان
الاصح يقدم على الصحيح والصحيح على الحسن فالتقسيم غير حاصر وان اريد انه مثله
في القبول فلا حاجة الى ذكره لدلالة قوله او يكون مردودا عليه وذكر تلميذه ان
المص قال في تقريره المراد اصل القبول قال التلميذ في هذا مخالفة لما التساوي يقتضي فيه
يكون القوي بل الحسن للصحيح لوجود اصل القبول قال التلميذ في هذا مخالفة

Copyright © King Saud University